

لسان العرب

(فشل) الفَشَل الرجل الضعيف الجبان والجمع أَفْشال ابن سيده فَشَل الرجل فَشَلًا فهو فَشَلٌ كَسَلٍ وضعف وتراخي وجَبُنَ ورجل خَشَل فَشَل وخَسَل فَسَل وقوم فُشَل قال وقد أَدْرَكَتْني والحوادث جَمَّةٌ أَسِنَّة قومٍ لا ضِعاف ولا فُشَل ويروى ولا فُسَل يعني جمع فَسَل وفي حديث عليٍّ يصف أَبا بكر رضوان [] عليهما كنت للذَّيْن يَعْسُوبًا أَولًا حين نفر الناسُ عنه وآخِرًا حين فَشَلوا الفَشَل الفزعُ والجُبُن والضَّعْف ومنه حديث جابر فينا نزلتْ إِذ همَّت طائفتان منكم أَن تَفْشَلَا وفي حديث الاستسقاء سَوَى الحَنْطَلِ العاميِّ والعِلَّهَز الفَشَل أَي الضعيف يعني الفَشَل مُدَّخِرُهُ وآكله فصرف الوصف إِلى العِلَّهَز وهو في الحقيقة لآكله ويروى الفَسَل بالسین المهملة وقد تقدم الليث رجل فَشِيل وقد فَشَل يَفْشَل عند الحرب والشدة إِذا ضعف وذهبت قُواه وفي التنزيل العزيز ولا تنازعوا فتَفْشَلُوا وتذهب ربحكم قال الزجاج أَي تَجَبُّنُوا عن عدوكم إِذا اختلفتم أَخبر أَن اختلافهم يضعفهم وَأَن الأُلُفَّة تزيد في قوِّتهم النضر بن شميل المِفْشَلَة الكِبَارِجَة والمَشافل جماعة .

(* قوله « والمشافل جماعة » هكذا في الأصل ولعل فيه سقطاً والأصل وجمعها مفاشل كالمشفلة والكشافل جماعة ويدل على ذلك قوله وقال اعرابي إلخ فانه ليس من هذه المادة وعبارة القاموس في مادة شفل المشفلة كمكنسة الكبارجة والكرش الجمع مشافل اه اي فهما مترادفان المفرد كالمفرد في معنييه والجمع كالجمع) .

قال والقِرْطَالَة الكِبَارِجَة أَيضاً وقال أعرابي المِشْفَلَة الكَرِش ابن الأعرابي المِفْشَل الذي يتزوج في الغرائب لئلا يخرج الولد ضاويًا والمِفْشَل الهَوْدَج وقال ابن شميل هو الفِشَل وهو أَن يعلِّق ثوباً على الهودج ثم يدخله فيه ويشد أطرافه إِلى القواعد فيكون وِقاية من رؤوس الأَحْنَاء والأَقْطَاب وعُقَد العُصْم وهي الحبال وقيل الفِشَل ستر الهودج وفي المحكم الفِشَل شيء من أَدَاة الهودج تجعله المرأَة تحتها والجمع فُشُول وقد افْتَشَلَت المرأَة فِشَلها وفَشَلته وتَفَشَلت وتَفَشَل الماءُ سال وتَفَشَلت امرأَة تزوجها ابن السكيت يقال تَفَشَل فلان منهم امرأَة أَي تزوجها والفِيشَلَة الحَشَفَة طرف الذكر والجمع الفِيشَل والفِياشَل وقيل الفِيشَلَة رأس كل محوِّق وقال بعضهم لامها زائدة كزيادتها في زَيْدَل وعَيْدَل وأُلَالِك وقد يمكن أَن تكون فَيْشَلَة من غير لفظ فَيْشَلَة فتكون الياء في فَيْشَلَة زائدة ويكون وزنها فَيْعَلَة لأن زيادة الياء ثانية أَكثر من زيادة اللام وتكون الياء في فَيْشَلَة عيناً فيكون

اللفظان مقترنين والأصلان مختلفين ونظير هذا قولهم رجل ضَيَّ سَاطَ وضَيَّ طَارَ فأما قول
جرير ما كان يُنكَرُ في نَدِيٍّ مُجَاشِعٍ أَكَلُ الخَزِيرِ ولا ارتِضَاعُ الفَيَّشَلِ فقد
يكون جمع فَيَّشَلَةٍ وهو على الجمع الذي لا يفارق واحدة إلا بالهاء والفَيَّاشِلُ ماء لِيَبَنِي
حُصَيْنٍ سمي بذلك لإِكَامِ حُمُرٍ عنده حوله يقال لها الفَيَّاشِلُ قال أَطْنُ ذلك تشبيهاً
لها بالفَيَّاشِلِ التي تقدم ذكرها قال القَتَّالُ الكلابي فلا يَسْتَرِثُ أَهْلُ الفَيَّاشِلِ
غَارَتِي أَتَتَّكِمُ عِنَاقَ الطَيْرِ بِحَمَلِنِ أَنْسُورِ والفَيَّاشِلُ شجر